

تمثيل الله تعالى بالإسلام بالنور في القرآن الكريم | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

حملت رايات القتال في العالم الان كلهم لا يجدون بدين الاسلام يعني لو يوجد واحد له قيمة في الناس يؤمن بالله ورسوله يحمل لواء الحرب على الانسانية بل كل حامل للواء حرب عزيز لا يؤمنون بالله ولا بمرسلين - 00:00:00

حتى ولو ادعوا انهم متعصبين للدين يعني اللي في الشرق والغرب كلهم متدينين اللي في اخر الشرق الاوسط جمعته واللي في اخر اما كافلات واما يهود قد جمعوا كل انواع الشر وبيتوه في ضد الانسانية جمعاء - 00:00:22

حتى ضد انفسهم حتى ضد انفسهم لكن لن تجد احدا يحمل مشعل الهدى ومصابيح السعادة مثل ما ما تجده في دين الاسلام انا اذا قرأت قوله تبارك وتعالى الله نور السماوات والارض - 00:00:46

طبعاً كلمة النور يضاف الى الله تعالى بمعنىين الله نور السماوات والارض يضاف النور الى الله احياناً اضافة الصفة الى موصوفها وحياناً اضافة الخلق الى خالقه الى الله احياناً اضافة الصفة الى الموصول - 00:01:09

سيكون من صفات الله عز وجل لا يحاط به والنبي عليه الصلاة والسلام يقول في في صيغة الله عز وجل ليلة الاسراء حجاب النور او النار لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره - 00:01:36

النور الى الله اضافة الخلق الى الخالق يعني الله الذي خلق جميع الانوار لا ترى نورا في الكائنات الا من الله وحده لا تناغورا كائناً في السماوات والارض الا الله هو الذي دبره. واوجده - 00:01:51

الله الذي خلق السماوات الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور يعني يوم مجعول. وظلمات مجعولة الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. يبحثون عن اله اخر - 00:02:09

يبحثون عن اله ضعيف حقير ذليل لا ينفع ولا يدفع عن كل ما سوى الله هو محتاج لله وحده والله عن غني عن جميع خلقه يقول عاد اذا جاء الله يمثل الاسلام - 00:02:29

هذه الآية النور تعطيك صورة واضحة عن تعاليم الاسلام وماذا تثمر الله نور السماوات والارض نورهما بالشمس والقمر والكواكب وبما انزل من كتاب وبما ارسل الرسول هل انت تمشي على بصير اذا كنت تتبع النبي محمداً؟ هتخط رجلك على موطى صلب - 00:02:47

ان تمشي وانت مطمئن الى انك تترك الصراط السوي الطريق المستقيم الذي لا اوج فيه ولا انحراف الله نور السماوات والارض للنور مثل نوره كمشتاة فيها مصباح المشتاة الطاقة الصغيرة في الجدار اللي ما هي نافذة - 00:03:25

يعني الطاقة او الشباك النافذ ما يسمى مش كع ما يسمى مشكاة المشتاه الطاقة غير النافذة يعني اللي واخدة مبنية على نصف الجدار النصف الثاني مصكوك يعني قوة في الجدار - 00:03:54

غير نافذة فيها مصباح وتمثل ان جميع الدنيا كانها كذلك كانها قوة اذا استقامت على انوار شريعة الله عز وجل وعلى اتباع محمد صلى الله عليه وسلم شبرا بشبر وذراعا بذراع مع العض على سنته بالنواجذ - 00:04:18

والحرص على اشد الحرص على ان تأخذ على ان تأخذ بمجامع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما جاء في الكتاب العزيز العزيز مش كاتب فيها مصباح واد منير - 00:04:41

لا مش تاتي فيها مصباح. طب ليش مشكاة ومصباح طب انا لو جبت لمبة كهربائية الف شمعة وصالحت بها في البر وحطيتها وفي هناك صغيرة فيها قوة وجدت فيها سراج عشر لمبات ما هو الف لمبة - [00:05:01](#)

وحطيته في داخلي المشكاة دور النافلة الجدار انوار العشرة هذه العشر لمبات هذه البيوت العشرة دي تفيد اكثر من الللمبة الكبيرة الضخمة اللي في الصحراء يعني يتفرع النوم ويتوزع النور وينتشر النور فلا تستفيدوا منه كثيرا - [00:05:34](#)

مشكاة وفيها شراء مصباح النور ينحسر فيها كما يحصل ابدًا اي نوع من العتاب او او الشيء اللي يضل او يعمي او يعمي الطريق البتة هذا اذا كان المصباح مصباح عادي - [00:06:02](#)

ربنا يصف هذا المصباح بانه يقول فيها مصباح المصباح في زجاجة عشان يبين ان هذا النور لا يخطر على البال ان يأتي في عتام او شيء يغطيه احنا كنا زمان - [00:06:24](#)

يشعل الفتيلة لا عليها زجاجة ولا شيء وانما السبيق يشعل فيه النار ويطلع قدر الضوء دخان وكل كان اللي لقي ما نقرا فيه اذا جينا في الصباح نلاقي قدر الانسان عليه من الثواب هذا قطون الدخان اللي دخل - [00:06:47](#)

من الدخان اللي دخل من الفتيل ولما اتمداني الناس شوية جابوا القزاة دي يحطوها على الصراط وصلت الدجاجة يقولوا لنا زجاجة اصلية ودجاجة تجارية ما هي اصلية الزجاجة التجارية لا يمكن ان تصفي نور التراث - [00:07:06](#)

لا يمكن ان يكون صافيا مائة في المائة الزجاجة الاصلية المنضبطة الزجاجة الاصلية المنضبطة هي التي تصفي تماما الله نور السماوات والارض يعني الشريعة هذي تبين لك شريعة الاسلام يعني انت تصور شريعة الاسلام عندما تصور هذه الاية - [00:07:31](#)

فيها مصباح المصباح في زجاجة زجاجة اصلية لا اصلية ايه؟ زجاجة كانها كوكب دري كأنه كأنها نجم ساطع كوكب دري هو بعيد لكنه شديد الاضاءة كأنها كوكب دري وش اللي يغذي هذا السراج - [00:07:55](#)

نوع الزيت اللي يغذيه يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية الزواج هذا يغذي بزيت شجرة من شجر الزيتون يغذي يوقد يوقد من شجرة مباركة كلمة مباركة زيتونة - [00:08:25](#)

زيتونة لا شرقية ولا غربية الحمد لله الا الله جعل الاسلام في وسط العالم وبعث به النبي من ام القرى من مكة تنتظر الى العالم العاشر من شرقك تقف على اخره - [00:08:57](#)

بالتوهم ومن شر كذا من شرق ومن غرب يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية. يعني شجرة الزيتون ما في الكون ادرك منها وقلت وركها مبارك فمركب مبارك - [00:09:18](#)

اديتها مبارك بلاد الجنوب في المملكة العربية السعودية انتهاء عسير والبلاد هذي عندما تطلع بعد الطايف تجد شجر الزيتون شعر الراس يغطي الجبال لا زرعوا احد ولا غرسوا احد ولما جينا هم - [00:09:44](#)

يقول لي احد مشايخهم شفت بيتي هذا اللون اللي فيه اللوان هذي من العتم يعني من شجر الزيتون هم ما يعرفون يختنونه ولا يعرفون لان امة ما لها حد ملايين الشجيرات - [00:10:10](#)

لكن كل واحد يطلب من اللي حول ارضه حول بيته يقطف ويتاخذ منه ادوات يطبخه بيطلع منه صفقة يعمل بها دهان للبيوت وياخذ منه صفحة تطلع طيب نفس الزيتون يسمونه العيد - [00:10:28](#)

يطلع منه طبخة هي ردية شوية هذي الادهان. تمسك الفرشة ويدهن بها البيت. طب الوانه الاخضر والزين هذا من هاد الزيت او الزيتون يطلع منها طبخة تطلع تصيب تطلع سيب منه - [00:10:49](#)

الورق حق الزيتون اذا حرق هو احسن نوع من الصابون لغسل الحديد غسل الحليب ثياب الحديد من اي لون كانت ومن اي شكل كان اذا جيتي ورق الزيتون وحرقته بالنار وصار الرماد ادعك بيه حط الماء وادعك بيه - [00:11:09](#)

اه الثياب الحديد تطلع جديدة كانها توههم منسوج بركة شجر زي كذا ربنا عز وجل يقول من شجرة يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا تعرفون زيت الزيتون الان بعض الناس يقولوا مثل العسل - [00:11:37](#)

يعني قريب من الا يضر ان يستضر به الانسان اذا شرب اخر فليستفيد منه وش ابي وش ابي يقول ربنا تبارك وتعالى من شجرة

زيتونة ومن شجرة مباركة زيتونة لا شرقية - 00:12:00

دولة غربية القاعدة عند المزارعين وغيرهم اهل الزيتون وغير الزيتون الشجرة كلما تبينت للشمس كانت اكثر جودة وكلما كان الظل يدوم عليها كلما كانت اقل جودة وشجر الزيتون لو كانت الشجرة - 00:12:19

ما في شيء يحول بينها وبين الشمس عند طلوعها الى الظهر يعني انت غرقت شجر الزيتون في محل تطلع عليه الشمس تشرق عليه الشمس بمجرد ما يبدأ يستفيد منها والله جعل في الشمس خصائص - 00:12:49

وبركات وفوائد لا يمكن ابدا لكل من جميع الدنيا في ان يحيطوا بها واحد يسد نفسه رأى رجلا رأى رجلا اما اذا الشمس اشرقت فيضحى واما بالعشية اذا راحت عنه الشمس ولكن اذا - 00:13:09

فطلعت على الشمس بدا ينتفخ وين تفش فالشمس اذا طلعت على شجرة الزيتون من طلوع الشمس وهي وهي تغذيها الى الزوال تسمى شجرة شرقية الشجرة التي تتعرض لضياء الشمس من اول النهار الى الزوال تسمى اي شجرة - 00:13:37

تسمى شجرة شرقية واذا كان اذا جاء للظهر والزوال وزالت الشمس بدأ يتحول عنها النور يحاول يتحول عن النور هذه الشرقية محضة ذي يعني ما تتعرض للشمس الا من اول النهار الى نصفه - 00:14:00

نور الشام والشجرة اللي ما يطلع عليها النور شمس الا من بعد الزوال الى المغرب تسمى شجرة غربية اللي الشمس تشرق تبار عليها من بعد الزوال الى المغرب هذه شجرة غربية - 00:14:19

الشجرة اللي ما تغيب عنها الشمس من اول النهار الى اخره تسمى لا شرقية ولا غربية وان شئت قل شرقية غربية يعني ان شئت ثبتها شرقية غربية وان شئت قلت لا شرقية ولا غربية. يعني ليست متمحضة للشرق فتكون شرقية وليست متمحضة للغرب - 00:14:45

غربية ولكنها معرضة للشمس شرقا وغربا فتسمى شرقية غربية وان شئت قدسي كما قال الله عز وجل لا ولا غربية وهذا النوع من الشجر لا نظير لزيتته البتة يعني لو جبت الشجرة الشرقية - 00:15:11

وخذت زيتها وعصرته وجدت الشجرة وجبت الشجرة الشرقية للنور تجد الفرق كالفارق بين الثرى والثريا. في جودة الزيت والزيتون. ربنا يقول لي توقد من شجرة زيتونة من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسه نار - 00:15:31

يعني كأنه يبي كأنه يشتعل نورا مع انه ما تمتنا. فما بالك لو مته النار اذا كان يكاد يضيء لولا فما بالك لو مستته النار تعالوا تكاد زيتها يضيء ولو لم تمسه نار نور اسمع اسمع وصف الجيل اللي انت عليه اللي يجب ان تعض عليه بالنواجذ واذا - 00:16:03

حسيت بالشيطان يلعب بقلبك يمين ويسار. الجأ الى فاطر السماوات والارض واستعذ بالله. كما قال عز وجل واما ينزغنك من الشيطان فاستعذ بالله انه هو السميع العليم. فاستعذ بالله انه سميع عليم - 00:16:34

يقول ربنا نور على نور. تجمعت الانوار من كل وجه. هذه شريعة الازكار ولا تكنوا ثيابك نور صدقتك نور مشيك للمسجد نور. الرحم نور. حبك لليتامى والمساكين نور. احسانك للفقراء والمعوج نور انوار - 00:16:51

لا حد لها ولا حد انت غارق فيها لو ما لقيت اي شيء تسبح ربك فان لك بكل تسبيحة صدقة وبكل تهليلة صدقة. وبكل تكبيرة صدقة. يعني انت عندك اسباب السعادة محيط بك من كل وجه. فاياك - 00:17:11

يخلق الشيطان عليك سبيلك ويحول بينك وبين هذا الوقت نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء اللهم اهدنا لنورك. يهدي الله يغنيه من يشاء. ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم - 00:17:33

ثم يبين وين مصابه هذا النور تحارب من الشرق والغرب الان في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو -

00:17:50